

مقارنة بين استخدام طريقة *Small Group Discussion* وطريقة *PQ4R* لترقية قدرة الطلاب على فهم

المقروء بمعهد دار الإحسان Aceh Besar

Liza Safira Mardhatillah

Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh

170202118@student.ar-raniry.ac.id

Syarifuddin Hasyim

Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh

Syarifuddin.hasyim@ar-raniry.ac.id

Muhammad Ridha

Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh

Muhammad.ridha@ar-raniry.ac.id

Abstract

The title of this research is "Comparison between the use of the Small Group Discussion Method and the PQ4R Method to Improve Students' Ability to Understand Reading at Dayah Darul Ihsan Aceh Besar". The researcher choose this title because most of students face difficulties in understanding what is read when reading the text, and they talk to each other and do not pay attention to the teacher when teaching reading. The cause of this problem is that the teacher does not use the right method in teaching reading skills. The purpose of this study was to determine the effectiveness of the use of the Small Group Discussion Method and the PQ4R Method, and to determine the results of the use of the Small Group Discussion Method and the PQ4R Method in improving students' reading comprehension skills. The population in this study were students of Ma'had Darul Ihsan grade 2 MTsS totaling 256 students. And the samples used were class VIII B (experimental class) which amounted to 33 students, and class VIII C (control class) which amounted to 33 students. The tools used by researchers to collect data are test instruments, namely pre-test and post-test questions, with descriptive statistical data analysis techniques, paired sample T-test, and independent sample T-test, using the SPSS 20 program. And the results This research is the use of the Small Group Discussion method and the PQ4R method effectively to improve students' ability to understand reading. And there is a comparison between the use of the Small Group Discussion method and the PQ4R method to improve students' reading comprehension skills.

Keywords : small group discussion method, pq4r method, understand reading**مستخلص البحث**

إن موضوع هذا البحث هو مقارنة بين استخدام طريقة *Small Group Discussion* وطريقة *PQ4R* لترقية قدرة الطلاب على فهم المقروء بمعهد دار الإحسان Aceh Besar. واختارت الباحثة هذا الموضوع لأن بعض الطلاب يواجهون الصعوبة في فهم المقروء عند قراءة النصوص، وهم يتكلمون فيما بينهم ولا يهتمون إلى شرح المعلم عند تعليم القراءة. ومن الأسباب لهذه المشكلة هي لأن المعلم لا يستخدم الطريقة المناسبة في تعليم القراءة. وأما أهداف هذا البحث التعرف على فعالية استخدام طريقة *Small Group Discussion* وطريقة *PQ4R*، والتعرف على نتيجة استخدام طريقة *Small Group Discussion* وطريقة *PQ4R* لترقية قدرة الطلاب على فهم المقروء. أما المجتمع في هذا البحث فهو جميع الطلبة بمعهد دار الإحسان الفصل الثاني للمرحلة المتوسطة وعددهم 256 طالبا. والعينة في هذا البحث هو الفصل VIII B بالفصل التجريبي

عدد ٣٣ طالبا، والفصل VIII C بالفصل الضابط عددهم ٣٣ طالبا. الأدوات التي استخدمتها الباحثة لجمع البيانات هي قائمة الاختبارات التي تعلق بالاختبار القبلي والاختبار البعدي باستخدام تحليل البيانات الإحصاء الوصفي، والاختبار-ت مزدوجة، والاختبار عينة مستقل، باستعانة SPSS 20. وأما نتائج هذا البحث فهي أن استخدام طريقة *Small Group Discussion* وطريقة *PQ4R* يكون فعالا لترقية قدرة الطلاب على فهم المقروء. وتوجد مقارنة بين استخدام طريقة *Small Group Discussion* وطريقة *PQ4R* لترقية قدرة الطلاب على فهم المقروء.

الكلمات المفتاحية : طريقة *Small Group Discussion*، طريقة *PQ4R*، فهم المقروء

Abstrak

Judul penelitian ini adalah "Perbandingan Antara Penggunaan Metode Small Group Discussion dan Metode PQ4R untuk Meningkatkan Kemampuan Siswa dalam Memahami Bacaan di Dayah Darul Ihsan Aceh Besar". Peneliti memilih judul ini karena beberapa siswa menghadapi kesulitan dalam memahami apa yang dibaca ketika membaca teks, dan mereka berbicara satu sama lain dan tidak memperhatikan guru ketika mengajar membaca. Penyebab dari masalah ini adalah guru tidak menggunakan metode yang tepat dalam mengajar keterampilan membaca. Adapun tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui efektivitas penggunaan Metode Small Group Discussion dan Metode PQ4R, dan untuk mengetahui hasil penggunaan Metode Small Group Discussion dan Metode PQ4R dalam meningkatkan kemampuan pemahaman membaca siswa. Adapun populasi dalam penelitian ini adalah siswa Ma'had Darul Ihsan kelas 2 MTsS berjumlah 256 siswa. Dan sampel yang digunakan adalah kelas VIII B (kelas eksperimen) yang berjumlah 33 siswa, dan kelas VIII C (kelas control) yang berjumlah 33 siswa. Alat yang digunakan peneliti untuk mengumpulkan data adalah instrumen test yaitu soal pre-test dan post-test, dengan teknik analisis data statistik deskriptif, uji paired sample T-test, dan uji independent sample T-test, dengan menggunakan program SPSS 20. Dan hasil penelitian ini adalah penggunaan metode Small Group Discussion dan metode PQ4R efektif untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam memahami bacaan. Dan terdapat perbandingan antara penggunaan metode Small Group Discussion dan metode PQ4R untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam memahami bacaan.

Kata kunci : metode small group discussion, metode pq4r, memahami bacaan

مقدمة :

اللغة العربية إحدى لغات الاتصال في العالم ويستعملها الناس في التعامل مع غيرهم. وتكون اللغة العربية الآن أهم المواد الدراسية يتعلمها الطلاب في كل المدارس الإسلامية من المدرسة الابتدائية حتى الجامعة. إذا يتعلق الإسلام تعلقا شديدا بها فلا بد للمسلمين أن يتعلموها لمساعدتهم في فهم الإسلام. اللغة العربية تتكون من أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة والكتابة. ومن المهارات المهمة التي لا بد للطلاب أن يتعلموها هي مهارة القراءة، لأن القدرة على القراءة يكون الطلاب سهلا على فهم اللغة والنص العربي، ويستطيع الطلاب أن يفهموا النص العربي سريعا وصحيحا. فأصبحت هذه المهارة مادة من المواد المدروسة في المعاهد الدينية والمدارس الإسلامية. إن في تعليم اللغة العربية عوامل تؤثر على نجاح الطلاب، ومن تلك العوامل هي طريقة التدريس. طريقة التدريس هي نموذج تعليمي يستخدمه المعلم بغرض تدريس محتوى دراسي معين، وتحقيق أهداف تعليمية محددة.

إن الطريقة ستعين المدرس في عملية التدريس ويسهل للطلاب في فهم الدرس.^١ ومن الطريقة التي يستطيع المدرس أن يستعملها في تعليم مهارة القراءة هي الطريقة *Small Group Discussion* والطريقة *PQ4R*. إن استخدام الطريقة *Small Group Discussion* والطريقة *PQ4R* يجعل الطلاب أكثر نشاطاً وخلاقاً على التعلم خاصة في فهم المقروء، ويستطيع الطلاب أن يناقشوا بينهم عن القراءة المتاحة. كان معهد دار الإحسان أحد المعاهد العصرية بأثنية كبرى ويتعلم فيه الطلاب مادة اللغة العربية وفروعها كالقراءة. وكانت القراءة أهم المواد المدروسة فيها. بعدما لاحظت الباحثة في الفصل الثاني للمرحلة المتوسطة بمعهد دار الإحسان، وجدت المشكلة أن بعض الطلاب يواجهون الصعوبة في فهم المقروء عند قراءة النصوص، وهم يتكلمون فيما بينهم وعدم الاهتمام إلى المعلم عند تعليم القراءة.^٢ من الممكن أن يكون سبب هذه المشكلة هي المعلم لا يستخدم الطريقة المناسبة في تعليم مهارة القراءة، وبناء على هذه المشكلة تريد الباحثة أن تبحث عن "مقارنة بين طريقة *Small Group Discussion* وطريقة *PQ4R* لترقية قدرة الطلاب على فهم المقروء بمعهد دار الإحسان *Aceh Besar*".

مفهوم طريقة *Small Group Discussion*

طريقة *Small group discussion* هي عملية تعليمية من خلال إجراء مناقشة في المجموعة الصغيرة، ليكون لدى الطلاب المهارات اللازمة لحل المشكلات المتعلقة بالمواد الرئيسية والمشكلات التي تواجههم في الحياة اليومية. وطريقة *Small group discussion* أيضاً عملية رؤية شخصين أو أكثر يتفاعلون عالمياً وجمعاً لوجه مع أهداف معينة من خلال تبادل المعلومات أو الدفاع عن الآراء أو حل المشكلات.^٣ بالتعاون مع آخرين ومناقشة بعضهم البعض، يكتسب الطلاب المزيد من المعرفة والخبرة من الأنشطة التي يقومون بها داخل وخارج الفصل الدراسي.

وهذه الطريقة فرع من طريقة المناقشة. تعتبر طريقة *Small group discussion* أكثر فاعلية لأن يستطيع الطلاب التواصل مباشرة مع أعضاء الآخرين ليسوا كثيراً.^٤ وإشراك الطلاب بنشاط في التعلم والحصول

^١ سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: علم الكتب، ٢٠١٥)، ص. ١٨.

^٢ نتيجة من الملاحظة الأولى بمعهد دار الإحسان *Aceh Besar* في التاريخ ٢٥ فبراير

^٣ Nur wahyuning sulistyowati, "Implementasi *Small Group Discussion* dan *Collaborative Learning* Untuk Meningkatkan Prestasi Belajar Mahasiswa Program Studi Pendidikan Akuntansi Ikip Pgri Madiun", jurnal akuntansi dan pendidikan, Vol 5, No. 2, 2016, h. 174.

^٤ Ari Christiani, "Penerapan Metode *Small Group Discussion* Dengan Model *Cooperative Learning* Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa di Sekolah Dasar", JPGSD, Vol 2, No.2, 2014, h. 2.

على دوافعهم، وسيكون بعض الطلاب سعداء عند طرح أفكارهم للآخرين، وإعطاء الفرص لجميع الطلاب وإكمال المواد في جو صديق للبيئة مريح.^٥

خطوات التدريس طريقة *Small Group Discussion*

أما خطوات التدريس من طريقة *Small group discussion* فهي :

- ١ - يعرض المعلم مشكلة ما لتمر مناقشتها وتوجيهاتها حسب الحاجة عن كيفية حلها. ويمكن أيضًا أن يتم تحديد الموضوع الذي ستم مناقشته بشكل مشترك بين المعلم والطلاب.
- ٢ - بتوجيه من المعلم، يقوم الطلاب بتشكيل مجموعات مناقشة، واختيار قائد المناقشة (رئيس، وسكرتير، وترتيب المقاعد، والغرف، والمرافق، والخلافه).
- ٣ - يناقش الطلاب في مجموعاتهم الخاصة، والمعلم يطوف من مجموعة إلى أخرى للحفاظ على النظام والمساعدة لكل عضو في المجموعة للمشاركة بنشاط حتى تجري المناقشة بسلامة.
- ٤ - ثم تقوم كل مجموعة بتقرير نتائج مناقشتها. استجاب جميع الطلاب للنتائج المبلغ عنها (خاصة من المجموعات الأخرى). يقدم المعلم مراجعة أو شرحًا لهذه التقارير.
- ٥ - وأخيرًا، قام الطلاب بتسجيل نتائج المناقشة وقام المعلم بجمع تقارير المناقشة من كل مجموعة بعد أن قام الطلاب بتدوينها.^٦

أهداف طريقة *Small Group Discussion*

أما أهداف طريقة *Small Group Discussion* فهي :

- ١ - يكون الطلاب يتحدثون لحل مشاكلهم
- ٢ - يكون الطلاب يتحدثون عن المشاكل تتعلق بحياتهم اليومية، وحياتهم في المدرسة، بما يحدث في بيئتهم.
- ٣ - يكون الطلاب يتحدثون عن الدروس في الفصل بقصد تصحيح فهمهم للدروس التي تلقوها، حتى يتمكن كل عضو أفضل الفهم.^٧

مزايا وعيوب طريقة *Small Group Discussion*

أما المزايا طريقة *Small Group Discussion* فهي :

^٥ Kamaluddin H. Ahmad, Siti Nurma, "Penerapan Metode Small Group Discussion Terhadap Motivasi Belajar Siswa", Pendidikan—Penelitian—Pengabdian Pendidikan Pancasila dan Kewarganegaraan, Vol 8, No. 1, 2020, h. 31.

^٦ Ari Christiani, "Penerapan Metode Small Group.....",h. 3

^٧ Nur wahyuning sulistyowati, "Implementasi Small Group.....", h.175

- ١ - نتائج التعلم مثالية بالمقارنة مع التعلم الفردي
- ٢ - أن التعاون الذي يقوم به الطلاب رابطة الوحدة والمسؤولية والشعور بالانتماء وتحتفي على الأناية
- ٣ - يجعل الطلاب يدركون أنهم من خلال مناقشة بعضهم البعض يعبرون عن آرائهم بشكل بناء حتى يمكن الحصول على قرارات أفضل
- ٤ - تعويد الطلاب بالاستماع إلى آراء الآخرين على الرغم من اختلافهم عن آراء الخاصة والاعتماد على التسامح

أما العيوب طريقة *Small Group Discussion* فهي :

- ١ - تتطلب هذه الطريقة أكثر تحضيرات تعقيداً من الطرق الأخرى، بحيث تتطلب أكبر قدرًا من التفاني من ناحية التعليم
- ٢ - إذا وجود منافسة سلبية تكون نتائج العمل والتكليفات أسوأ
- ٣ - يكسل الطلاب على فرصة للبقاء سلبين في المجموعة ومن المحتمل أن يؤثر على الأعضاء الآخرين.^٨

مفهوم طريقة PQ4R

أول من وضع هذه الطريقة هو تومس وروبينسون في عام ١٩٧٢. طريقة PQ4R يحيط بـ *Preview* (القراءة السريعة)، *Question* (السؤال)، *Read* (القراءة)، *Reflect* (الانعكاس)، *Recite* (صنع الخلاصة)، *Review* (التكرار بشملة).^٩ طريقة PQ4R تعتبر من أكثر طريقة متداول لمساعد الطلاب على فهم وتذكر المادة التي تقرأها. وتشير طريقة PQ4R إلى أنها طريقة ذاتية لتحسين الفهم، وتتفق في كثير من خطواتها مع طريقة PQ4R، وهي سريعة الاستعمال، ونستطيع استعمالها في قراءة معظم المواد الدراسية، ويستطيع الطلبة استعمالها بصورة ذاتية من دون مساعدة، أي إن التعلم فيها يكون ذاتيا.

^٨ Hermaniah, "Studi Perbandingan Pembelajaran Yang Menggunakan Metode Small Group Discussion Dengan Metode Drill Pada Mata Pelajaran Matematika Kelas III MIN Pemurus Dalam Banjarmasin", AL-

ADZKA, Jurnal Ilmiah Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah, Vol 7, No. 1, 2017, h. 126.

^٩ Wawat Suryati, "Pengaruh Penerapan Metode PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) Terhadap Hasil Belajar IPS Siswa Kelas VIII Semester Genap SMP Muhammadiyah Bandar Lampung",

LENTERA STKIP – PGRI Bandar Lampung, Vol. 1, No. 2, 2012, h. 17.

طريقة PQ4R هي إحدى الطرق في استراتيجية الإسهاب. كانت استراتيجية الإسهاب هي عملية إضافة التفاصيل بحيث تصبح المعلومات الجديدة أكبر معنى. استراتيجية الإسهاب تساعد في نقل المعلومات الجديدة من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى بإنشاء مركب وعلاقة بين المعلومات الجديدة بما هو معروف.¹

طريقة PQ4R تساعد المتعلمين أنفسهم على فهم المادة المكتوبة بشكل أفضل وتذكرها فهي أحد طرق معينات التذكر، وتساعدهم على التركيز وترميز المعلومات في ذاكرتهم، وتشجعهم على الربط الفعال لعناصر المادة المكتوبة عند قراءتها بإتباع أساليب منظمة، تساعد على تهيئة المادة إلى أجزاء لغرض جعلها سهلة الاستيعاب أكثر من قراءة المادة جملة واحدة، وهذه التجزئة للمادة تقود إلى تعلم أكثر فاعلية وعمق.

خطوات التدريس طريقة PQ4R

أما خطوات التدريس من هذه الطريقة فتشتمل على ستة خطوات، يعني: *Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review*. فهذه الخطوات الستة يلزم أن تستخدم بالترتيب من الخطوة الأولى إلى السادسة. فسيأتي الشرح كل منها:

1 - Preview

الخطوة الأولى، يقرأ الطلاب لمحة سريعة مع مواد للقراءة. محور المعاينة هو العثور على الأفكار الرئيسية وضعت في مواد القراءة. الأجزاء التي يمكن قراءتها، مثلا لفصل مقدمة، جدولاً لمحتويات، والموضوعات، والموضوعات الفرعية، والعناوين والعناوين الفرعية أو ملخصات نهاية لفصل. من خلال المعاينة وكان المتعلمون لمحة عامة عن دراسات الحالة.

2 - Question

الخطوة الثانية، طرح الأسئلة على نفسك باستخدام كلمة *5W + H* (ماذا، أين، من، متى، لماذا، وكيف). وقد أظهرت التجربة أنه إذا يقرأ شخص للإجابة على عدد من الأسئلة التي تسو فتجعل منه قراءة أكثر مجذوب و بعناية من أجل أن يكون قادراً على تذكر ما تقرأ جيداً.

3 - Read

الخطوة الثالثة، يقرأ الطلاب وصفا مفصلاً للمادة القراءة درس. في هذه المرحلة، ومن المتوقع الطلاب على السعي للحصول على إجابة لجميع الأسئلة التي تصيغت.

4 - Reflect

الخطوة الرابعة، وليس خطوة منفصلة من الخطوة الثالثة، بل هو مكون أساسي من مكونات الخطوة الثالثة. خلال الطلاب بالقراءة لا يكفي أن نتذكر أو يحفظ لكن محاولة لفهم المعلومات التي يتم تقداها منقبل:

(أ) ربطت لكل المعلومات مع الأشياء التي كانت معروفة

¹ Fitria Linyaningsih, "Metode PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) Untuk Meningkatkan Prestasi Belajar Pendidikan Kewarganegaraan, Majalah Ilmiah INFORTIKA, Vol. 2, No. 2, 2011, H. 76

- (ب) الموضوع الفرعي مشارك في النص مع المفاهيم / مبادئ ابتدائي
 (ج) محاولة حل تناقض في المعلوم المتقدم
 (د) محاولة استخدام مواد لحل مشكلة.

Recite - 5

الخطوة الخامسة، في هذه المرحلة وقد طلب من الطلاب التفكير عن المعلومات الخلفية التي تم تعلمه. ويمكن للطلاب النظر إلى الوراء تلاحظ التيقظتها. ويطلب من الطلاب لصنع الخلاصة من مواد للقراءة. ومن الأفضل إذا كان الطلاب ليسوا إلا أن تفعل ذلك لفظيا، ولكن أيضا بالكتابة.

Review - 6

الخطوة النهائية، ويطلب من الطلاب بقراءة الخلاصة التي صنعوها، وتكرار القراءة بشملة وعند اللزوم يطلب من الطلاب بقراءة الإجابة على الأسئلة المطروحة مرة أخرى.¹¹

أهداف طريقة PQ4R

أما أهداف طريقة PQ4R فهي :

- ١ - مناسبة لفهم المقروء
- ٢ - لكي يؤثر كل نشاط القراءة
- ٣ - تكيز في فهم مضمون الكتاب والنصوص ومقصودها
- ٤ - تضمين كل الأخبار جيدا في الزمان الطويل
- ٥ - استخلاص الخلاصة بالمؤثرة

مزايا وعيوب طريقة PQ4R

أما مزايا طريقة PQ4R فهي :

- ١ - يساعد الطلاب على حفظ المعلومات واستدكارها وتنشط المعرفة السابقة لديهم. وتؤسس لاكتشاف العلاقات والروابط بين المعرفة الجديدة والمعارف السابقة.
- ٢ - تعلمهم أكثر قدرة على الوعي وتنظيم المعلومات الجديدة. وتيسر انتقالها من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى.
- ٣ - يساعد الطلاب في تنمية بعض المهارات التي تحسن الفهم القرآني لديهم.
- ٤ - تزيد من قدرتهم على إنتاج الأسئلة المرتبطة بموضوع محدد.
- ٥ - تمي الاثاء الإيجابي نحو المادة المتعلمه مع فرص للحصول على تغذية راجعة وفورية.
- ٦ - توفر نوعا من الاستقلالية للطلاب وتزيد من مهاراته في حل المشكلات.
- ٧ - تمي لديهم كافة مستويات التعلم من تذكر وتطبيق واكتشاف.

¹¹ Wawat Suryati, "Pengaruh Penerapan Metode....., h. 77-78

٨ - تتيح الفرصة للتدريب على مهارة محددة في فترة زمنية محددة تعتبر استراتيجية اقتصادية لا تحتاج لإمكانيات كبيرة في أثناء إعدادها أو تنفيذها^{١٢}.

أما العيوب طريقة PQ4R فهي:

١ - إذا استخدم PQ4R باعتبار طريقة التعلم في أي موضوع، والمعلم سوف يكون صعوبة لسيطرة على أنشطة ونجاح الطلاب.

٢ - فيتنفيذ ذلك، يستغرق وقتاً طويلاً حتى أن المعلم من الصعب التكيف مع الوقت المحدد.

٣ - تتطلب المعلمين لأكثر إتقاناً لمواد من مستوى المنشأة^{١٣}.

منهج البحث

إن منهج البحث الذي تستعملها الباحثة في هذا البحث هو منهج تجريبي أو ما يقال بالإنجليزية (*Eksperimen Research*) هو أحد مناهج العلمية التي تستطيع الباحثة بواسطته أن تعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع). وله الأثر الجلي في تقديم العلوم الطبيعية^{١٤}. أما للتصميمات المنهج التجريبي فتجرى على أربعة أنواع، وهي: التصميمات التمهيدية (*pre - eksperimen desingns*)، التصميمات التجريبية (*true - eksperimen desingns*)، التصميمات العاملة (*factorial desingns*)، التصميمات شبه التجريبية (*quazi - eksperimen desingns*)^{١٥}.

في هذا البحث تستخدم الباحثة التصميمات شبه التجريبية بشكل تصميم المجموعتين، المجموعة الأولى تسمى بالفصل التجريبي والمجموعة الثانية تسمى بالفصل الضابط، ويبدأ بالاختبار القبلي ويختم بالاختبار البعدي أو ما يقال في الإنجليزية (*Nonequivalent Control Group Design*).

^{١٢} Ida Ayu Widiyanthi, Nyoman Sugihartini, Dessy Seri Wahyuni, Made Windu Antara Kesiman, "Pengaruh Metode Pembelajaran PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) Terhadap Hasil Belajar

TIK Siswa Kelas VIII, KARMAPATI, Vol. 3, No. 1, 2014, H. 36.

^{١٣} Risma Amalia Rahayu, Arie Rakhmat Riyadi, Tatat Hartati, "Keterampilan Membaca Pemahaman Dengan Metode PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) Siswa Sekolah Dasar Kelas Tinggi",

Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar, Vol. 3, No. 2, 2018, H. 48.

^{١٤} صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٣١٦)، ص. ٣٠٣.

^{١٥} صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث، ص. ٣١٤-٣٢٠.

مجتمع البحث وعينته

يقصد بالمجتمع هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها.^{١٦} وأما مجتمع في هذا البحث فهو جميع الطلبة بمعهد دار الإحسان في الفصل الثاني للمرحلة المتوسطة وكان عددهم ٢٥٦ طالبا، ويتكون من ثمانية فصول. العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع، ويلاحظ أن مصطلح عينة لا يضع أية قيود على طريقة الحصول على العينة. فالعينة هي مجموعة له خصائص مشتركة.^{١٧} فلذلك أخذت الباحثة العينة من فصلين، الطلاب من الفصل VIII B يكون فصلا تجريبيا وعددهم ٣٣ طالبا، والفصل VIII C يكون فصلا ظابطا وعددهم ٣٣ طالبا.

طريقة جمع البيانات وأدواتها

أما طريقة جمع البيانات التي تستعملها الباحثة لهذا البحث فهي الاختبارات التي تعلق بالاختبار القبلي (*pre - test*) والاختبار البعدي (*post - test*). أما أداة البحث التي استخدمتها الباحثة لجمع البيانات هي قائمة الإختبارات. هذه القائمة لجمع المعلومات المحتاجة لإجابة أسئلة البحث. وقد أعدت الباحثة ٣٥ سؤالا قبل إجراء البحث. وقبل استخدام هذه الأسئلة لزمتم عليها أن تعمل الاختبار على صدق المحتوى والثبات لكل أسئلة. فاختارت الباحثة طريقة "pilot study" أي تعمل التجريبية بإعطاء الأسئلة لغير عينة البحث الحقيقية.

تحليل البيانات

تعرض الباحثة عن نتائج اختبار الطلاب كما في الجدول الآتي :

الجدول ٤-١

نتيجة بيانات البحث في الفصل الضابط

رقم	أسماء الطالبات	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدي
١	الطالب ١	٣٠	٧٥
٢	الطالب ٢	٤٥	٧٥
٣	الطالب ٣	٤٠	٩٥
٤	الطالب ٤	٣٥	٩٠
٥	الطالب ٥	٤٥	١٠٠
٦	الطالب ٦	٥٠	٩٠
٧	الطالب ٧	٥٠	٨٥
٨	الطالب ٨	٤٠	٨٠
٩	الطالب ٩	٣٥	٨٠

^{١٦} رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١١)، ص. ١٦٠.

^{١٧} رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم.....ص. ١٦٥.

٩٠	٢٠	الطالب ١٠	١٠
٩٥	٥٠	الطالب ١١	١١
٩٠	٣٠	الطالب ١٢	١٢
٨٥	٢٠	الطالب ١٣	١٣
٧٠	٢٠	الطالب ١٤	١٤
٩٠	٣٥	الطالب ١٥	١٥
٨٥	٤٥	الطالب ١٦	١٦
٨٥	٥٠	الطالب ١٧	١٧
٧٠	٤٠	الطالب ١٨	١٨
٨٠	٣٥	الطالب ١٩	١٩
٩٥	٣٥	الطالب ٢٠	٢٠
٩٥	٣٠	الطالب ٢١	٢١
٧٥	٤٠	الطالب ٢٢	٢٢
٨٠	٤٠	الطالب ٢٣	٢٣
٨٥	٤٠	الطالب ٢٤	٢٤
١٠٠	٥٠	الطالب ٢٥	٢٥

الجدول ٤-٢

نتيجة بيانات البحث في الفصل التجريبي

نتيجة الاختبار البعدي	نتيجة الاختبار القبلي	أسماء الطالبات	رقم
٨٥	٤٠	الطالب ١	١
٩٠	٤٠	الطالب ٢	٢
٩٥	٤٥	الطالب ٣	٣
٨٠	٣٠	الطالب ٤	٤
٩٠	٤٥	الطالب ٥	٥
٨٥	٤٠	الطالب ٦	٦
٩٠	٥٠	الطالب ٧	٧
٩٥	٤٠	الطالب ٨	٨
٧٥	٤٠	الطالب ٩	٩
٩٠	٤٠	الطالب ١٠	١٠
١٠٠	٣٥	الطالب ١١	١١
٨٥	٣٠	الطالب ١٢	١٢
٩٠	٣٥	الطالب ١٣	١٣

٨٠	٤٠	الطالب ١٤	١٤
٨٠	٤٥	الطالب ١٥	١٥
٩٥	٤٥	الطالب ١٦	١٦
٨٥	٤٠	الطالب ١٧	١٧
٩٥	٤٥	الطالب ١٨	١٨
٨٥	٥٠	الطالب ١٩	١٩
٩٠	٤٠	الطالب ٢٠	٢٠
١٠٠	٥٠	الطالب ٢١	٢١
٧٥	٣٠	الطالب ٢٢	٢٢
٩٥	٤٥	الطالب ٢٣	٢٣
٧٠	٤٠	الطالب ٢٤	٢٤
١٠٠	٥٠	الطالب ٢٥	٢٥

١ - فعالية استخدام طريقة PQAR لترقية قدرة الطلاب على فهم المقروء

لمعرفة فعالية استخدام طريقة PQAR لترقية قدرة الطلاب على فهم المقروء في الفصل الضابط استعملت الباحثة SPSS 20 باختبار الاحصاء الوصفي (*Descriptive Statistics*)، والاختبار الطبيعي (*Uji Normalitas*)، والاختبار المتجانس (*Uji Homogenitas*)، والاختبار -ت.

(أ) اختبار الاحصاء الوصفي (*Descriptive Statistics*)

اختبار الاحصاء الوصفي هو تحليل نتيجة في الفصل الضابط لترقية قدرة الطلاب على فهم المقروء قبل استخدام طريقة PQAR وبعد استخدامها.

الجدول ٣-٤

اختبار الاحصاء الوصفي (*Descriptive Statistics*)

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
PreTestkontrol	25	15	50	37.80	9.798
PosTestkontrol	25	70	100	85.60	8.699
Valid N (listwise)	25				

الجدول ٣-٤ أن النتيجة المعدلة في المجموعة الضابطة من الاختبار القبلي ٣٧،٨٠ والاختبار البعدي ٦٠،٨٥. النتيجة الأقصى من الاختبار القبلي ٥٠ والاختبار البعدي ١٠٠. النتيجة الأدنى من الاختبار القبلي ١٥ والاختبار البعدي ٧٠. من البيانات السابقة، أن الفرق بين النتيجة المعدلة من الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة الضابطة متفرقة.

ب) الاختبار الطبيعي (Uji Normalitas)

يقصد اختبار الطبيعي لمعرفة المجموعة الضابطة تكون طبيعية أم لا. وتقوم الباحثة بالاختبار الطبيعي باستخدام Shapiro-Wilk بمساعدة برنامج SPSS Statistics 20 وتوضح نتيجة في الجدول التالي:

الجدول ٤-٤

الاختبار الطبيعي (Uji Normalitas)

Tests of Normality

	Kelas	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
Hasil Kelas	Pre Test	.152	25	.139	.936	25	.118
	Post Test	.134	25	.200	.953	25	.292

من الجدول السابق يدل على أن نتيجة الاختبار القبلي بعد إجراء الاختبار الطبيعي تحصل على مستوى الدلالة (Sig) 0,118 أكبر من 0,05 (0,118 < 0,05)، فتشير أن البيانات طبيعية.

ج) الاختبار المتجانس (Uji Homogenitas)

استخدمت الباحثة الاختبار المتجانس على (Test Of Homogeneity Of Varians) بمستوى الدلالة 0,05. وتوضح نتيجة في الجدول التالي:

الجدول ٥-٤

الاختبار المتجانس (Uji Homogenitas)

Test of Homogeneity of Variance

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
.647	1	48	.425

من هذا الجدول تدل أن نتيجة الاختبار المتجانس (Uji Homogenitas) حصلت على مستوى الدلالة (Sig) 0,425 أكبر من 0,05 (0,425 < 0,05)، فتشير أن البيانات متجانسة. باعتماد على البيانات السابقة أن نتيجة الاختبار الطبيعي (Uji Normalitas) تكون طبيعية والاختبار المتجانس (Uji Homogenitas) تكون متجانسة، لذلك استخدمت الباحثة بالاختبار-ت (Uji Paired Sample Test).

د) الاختبار-ت (Uji Paired Sample Test)

الجدول ٦-٤

Paired Samples Statistics

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
--	------	---	----------------	-----------------

Pair 1	PreTestkontrol	37.80	25	9.798	1.960
	PosTestkontrol	85.60	25	8.699	1.740

الجدول ٧-٤

Paired Samples Test

		Paired Differences				T	Df	Sig. (2-tailed)	
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower				Upper
Pair 1	PreTestkontrol – PosTestkontrol	-47.800	11.281	2.256	-52.456	-43.144	-21.187	24	.000

الجدول ٦-٤ يدل أن العينة للفصل الضابط (25 N) بنتيجة معدلة من الاختبار القبلي ٣٧،٨٠ ونتيجة الاختبار البعدي ٨٥،٦٠.

الجدول ٧-٤ يدل على نتيجة من تحليل اختبار إحصائي لعينة مقترنة أن نتيجة ت (٢١،١٨٧) بمستوى الدلالة (Sig) $0.000 < 0.05$. وهذه النتيجة تعرض أن استخدام طريقة PQ4R فعالاً لترقية قدرة الطلاب على فهم المقروء.

٢ - فعالية استخدام طريقة *Small Group Discussion* لترقية قدرة الطلاب على فهم المقروء

لمعرفة فعالية استخدام طريقة *Small Group Discussion* لترقية قدرة الطلاب على فهم المقروء في الفصل التجريبي استعملت الباحثة SPSS 20 بالاختبار الاحصاء الوصفي (*Descriptive Statistics*)، والاختبار الطبيعي (*Uji Normalitas*)، والاختبار المتجانس (*Uji Homogenitas*)، والاختبارات.

(أ) اختبار الاحصاء الوصفي (*Descriptive Statistics*)

اختبار الاحصاء الوصفي هو تحليل نتيجة الفصل التجريبي لترقية قدرة الطلاب على فهم المقروء قبل استخدام طريقة *Small Group Discussion* وبعد استخدامها.

الجدول الجدول ٨-٤

اختبار الاحصاء الوصفي (*Descriptive Statistics*)

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
PreTestEks	25	30	50	41.00	5.951
PosTestEks	25	70	100	88.00	8.165
Valid N (listwise)	25				

الجدول ٤-٨ أن النتيجة المعدلة في الفصل التجريبي من الاختبار القبلي ٤١,٠٠٠ والاختبار البعدي ٨٨,٠٠٠. النتيجة الأقصى من الاختبار القبلي ٥٠ والاختبار البعدي ١٠٠. النتيجة الأدنى من الاختبار القبلي ٣٠ والاختبار البعدي ٧٠. من البيانات السابقة، أن الفرق بين النتيجة المعدلة من الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة ضابطة المتفرقة.

(ب) الاختبار الطبيعي (Uji Normalitas)
أحد الشروط الاختبار-ت تستخدم بالبيانات البارامترية. لذلك استخدمت الباحثة على البيانات الموزعة الطبيعي. كما في الجدول التالي :

الجدول ٤-٩

الاختبار الطبيعي (Uji Normalitas)

Tests of Normality							
	KelasEks	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
Hasil	PreTestEks	.167	25	.071	.922	25	.056
	PostTestEks	.157	25	.115	.947	25	.210

من الجدول السابق يدل على أن نتيجة الاختبار القبلي بعد إجراء الاختبار الطبيعي تحصل على مستوى الدلالة (Sig) ٠,٠٥٦ أكبر من ٠,٠٥ (٠,٠٥٦ < ٠,٠٥)، وتحصل الاختبار البعدي ٠,٢١٠ أكبر من ٠,٠٥ (٠,٢١٠ < ٠,٠٥)، فتشير أن البيانات الطبيعية.

(ج) الاختبار المتجانس (Uji Homogenitas)
استخدمت الباحثة اختبار المتجانس على (Test Of Homogeneity Of Varians) بمستوى الدلالة ٠,٠٥. وتوضح نتيجة في الجدول التالي :

الجدول ٤-١٠

الاختبار المتجانس (Uji Homogenitas)

Test of Homogeneity of Variance			
Levene Statistic	df1	df2	Sig.
2.632	1	48	.111

من هذا الجدول تدل أن نتيجة الاختبار المتجانس (*Uji Homogenitas*) حصلت على مستوى الدلالة (*Sig*) ٠,١١١ أكبر من ٠,٠٥ ($٠,١١١ < ٠,٠٥$)، فتشير أن البيانات متجانسة. باعتماد على البيانات السابقة أن نتيجة الاختبار الطبيعي (*Uji Normalitas*) تكون طبيعية والاختبار المتجانس (*Uji Homogenitas*) تكون متجانسة، لذلك استخدمت الباحثة بالاختبار-ت (*Uji Paired Sample Test*).

(د) الاختبار-ت (*Uji Paired Sample Test*)

الجدول ١١-٤

Paired Samples Statistics

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 PreTestEks	41.00	25	5.951	1.190
Pair 1 PosTestEks	88.00	25	8.165	1.633

الجدول ١٢-٤

Paired Samples Test

		Paired Differences				T	Df	Sig. (2-tailed)	
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower				Upper
Pair 1	PreTestEks – PosTestEks	-47.000	7.906	1.581	-50.263	-43.737	-29.725	24	.000

الجدول ١١-٤ يدل أن العينة للفصل التجريبي ($N=25$) بنتيجة معدلة من الاختبار القبلي ٤١,٠٠ ونتيجة الاختبار البعدي ٨٨,٠٠.

الجدول ١٢-٤ يدل على نتيجة من تحليل اختبار إحصائي لعينة مقترنة أن نتيجة ت (-٧٢٥,٢٩) بمستوى الدلالة (*Sig*) $٠,٠٥ > ٠,٠٠$. وهذه النتيجة تعرض أن استخدام طريقة *Small Group Discussion* فعالاً لتزقية قدرة الطلاب على فهم المقروء.

٣- فرق بين استخدام طريقة *Small Group Discussion* وطريقة *PQ4R* لتزقية قدرة الطلاب على فهم المقروء

اعتماداً على تحليل اختبارات-ت كما في الجدول ٧-٤ و ١٢-٤ لمعرفة فرق بين استخدام طريقة *Small Group Discussion* وطريقة *PQ4R* لتزقية قدرة الطلاب على فهم المقروء استخدمت الباحثة اختبار عينة مستقل (*Independent Sample Test*) بمساعدة البرنامج SPSS 20 فهو كما التالي :

الجدول ٤-١٣

Group Statistics

	Kelas	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Hasil Kelas	PostTest Kontrol	25	83.40	7.461	1.492
	PostEks	25	88.00	8.165	1.633

الجدول ٤-١٤

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means								
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
Hasil Kelas	Equal variances assumed	.067	.797	-2.079	48	.043	-4.600	2.212	-9.048	-.152
	Equal variances not assumed			-2.079	47.615	.043	-4.600	2.212	-9.049	-.151

يوجد فرق أو مقارنة بين استخدام طريقة *Small Group Discussion* وطريقة *PQ4R*. كما في الجدول السابق بمستوى الدلالة (*Sig 2 tailed*) ٠,٠٤ وهذه النتيجة تعرض أن المجموعة الضابطة (طريقة *PQ4R*) والمجموعة التجريبية (طريقة *Small Group Discussion*) متمايز.

نتائج البحث

قد تمت الباحثة بالبحث التجريبي عما يتعلق باستخدام طريقة *Small Group Discussion* وطريقة *PQ4R* لترقية قدرة الطلاب على فهم المقروء بمعهد دار الإحسان Aceh Besar. فحصلت النتائج البحث كما يلي :

١ - إن استخدام طريقة *PQ4R* في الفصل الضابط فعلا لترقية قدرة الطلاب على فهم المقروء. والدليل على هذا أن النتيجة من الاختبار- ت (*Uji Paired Sample Test*) ١,١٨٧، ٢١- بمستوى الدلالة (*Sig*) ٠,٠٠٥ < ٠,٠٠٥.

٢ - إن استخدام طريقة *Small Group Discussion* في الفصل التجريبي فعلا لترقية قدرة الطلاب على فهم المقروء. تدل على تحصيل نتيجة الاختبار- ت (*Uji Paired Sample Test*) ٢٩,٧٢٥- بمستوى الدلالة (*Sig*) ٠,٠٠٥ < ٠,٠٠٥.

٣ - إن استخدام طريقة *Small Group Discussion* وطريقة *PQ4R* يكون فعلا لترقية قدرة الطلاب على فهم المقروء. وتوجد مقارنة بين استخدام طريقة *Small Group Discussion* وطريقة *PQ4R* لترقية قدرة الطلاب على فهم المقروء، تدل على تحصيل نتيجة من اختبار عينة مستقل (*Independent Sample*)

(*PQ4R* طريقة) مجموعة الضابطة تعرض أن مجموعة الضابطة (*PQ4R* طريقة) (*Test*) بمستوى الدلالة (*Sig 2 tailed*) ٠,٠٤، وهذه النتيجة تعرض أن مجموعة الضابطة (*PQ4R* طريقة) ومجموعة التجريبية (*Small Group Discussion* طريقة) متمايز.

المراجع

- رجاء محمود أبو علام، ٢٠١١م، *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربية*، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- سعيد لافي، ٢٠١٥م، *تعليم اللغة العربية المعاصرة*، القاهرة: علم الكتب.
- صالح بن حمد العساف، ١٣١٦م، *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، الرياض: مكتبة العبيكان.
- عبد العليم ابراهيم، ١٩٦٢م، *الموجه الفني لمدرس اللغة العربية*، القاهرة: دار المعروف.
- Ari Christiani, 2014, “*Penerapan Metode Small Group Discussion Dengan Model Cooperative Learning Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa di Sekolah Dasar*”, JPGSD, Vol.2, No.2.
- Fitria Linayaningsih, 2011, “*Metode PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) Untuk Meningkatkan Prestasi Belajar Pendidikan Kewarganegaraan*”, Majalah Ilmiah INFORTIKA, Vol.2, No.2.
- Hermaniah, 2017, “*Studi Perbandingan Pembelajaran Yang Menggunakan Metode Small Group Discussion Dengan Metode Drill Pada Mata Pelajaran Matematika Kelas III Min Pemurus Dalam Banjarmasin*”, AL-ADZKA, Jurnal Ilmiah Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah, Vol.7, No.1.
- Ida Ayu Widiyanthi, Nyoman Sugihartini, Dessy Seri Wahyuni, Made Windu Antara Kesiman, 2014, “*Pengaruh Metode Pembelajaran PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) Terhadap Hasil Belajar TIK Siswa Kelas VIII*”, KARMAPATI, Vol.3, No.1.
- Kamaluddin H. Ahmad, Siti Nurma, 2020, “*Penerapan Metode Small Group Discussion Terhadap Motivasi Belajar Siswa*”, Pendidikan–Penelitian–Pengabdian Pendidikan Pancasila dan Kewarganegaraan, Vol.8, No.1.
- Nur wahyuning sulistyowati, 2016, “*Implementasi Small Group Discussion dan Collaborative Learning Untuk Meningkatkan Prestasi Belajar Mahasiswa Program Studi Pendidikan Akuntansi Ikip PGRI Madiun*”, jurnal akuntansi dan pendidikan, Vol.5, No.2.
- Risma Amalia Rahayu, Arie Rakhmat Riyadi, Tatat Hartati, 2018, “*Keterampilan Membaca Pemahaman Dengan Metode PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) Siswa Sekolah Dasar Kelas Tinggi*”, Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar, Vol. 3, No. 2.
- Wawat Suryati, 2012, “*Pengaruh Penerapan Metode PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) Terhadap Hasil Belajar IPS Siswa Kelas VIII Semester Genap SMP Muhammadiyah Bandar Lampung*”, LENTERA STKIP – PGRI Bandar Lampung, Vol.1, No.2.